

بطاقة شهري محرّم وصفر 1435

السَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ
وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ
وَعَلَى أَوَّلِ الْأَحْسَنِينَ
وَعَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ



المناسبات

| | |
|----------|---|
| ١ محرّم | رأس السنة الهجرية. |
| ١٠ محرّم | ذكرى عاشوراء ٦١ للهجرة (استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه). |
| ١٣ محرّم | دفن شهداء كربلاء ٦١ للهجرة. |
| ٢٥ محرّم | شهادة الإمام علي بن الحسين السّجاد عليه السلام ٩٥ للهجرة. |
| ١ صفر | حرب صفّين سنة ٣٧ للهجرة |
| ٧ صفر | ولادة الإمام موسى الكاظم عليه السلام سنة ١٢٨ للهجرة |
| ٢٠ صفر | أربعين الإمام الحسين الشهيد عليه السلام |
| ٢٨ صفر | رحيل الرسول الأكرم محمّد صلى الله عليه وآله سنة ١١ للهجرة |
| ٣٠ صفر | استشهاد الإمام الحسن المجتبي عليه السلام مسموماً سنة ٥٠ للهجرة |
| | شهادة الإمام الرضا عليه السلام |



ورد عن الإمام الرضا عليه السلام قوله لأحد أصحابه:

" يا بن شبيب:

...إن بكيت على الحسين عليه السلام حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب أذنبته صغيراً كان أو كبيراً، قليلاً كان أو كثيراً،

...إن سرك أن تلقى الله عزّوجل ولا ذنب عليك **فزر الحسين**

عليه السلام،

...إن سرك أن تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي وآله

صلوات الله عليهم **فالعن قتلة الحسين** عليه السلام،

...إن سرك أن يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد

مع الحسين عليه السلام فقل متى ما ذكرته: **يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً.**

...إن سرك أن تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان

فاحزن لحزننا، وافرح لفرحنا، وعليك بولايتنا فلو أنّ رجلاً تولى حجراً لحشره الله معه يوم القيامة."

" المجالس التي تُعقد في ذكرى استشهاد سيّد المظلومين والأحرار عليه السلام هي: مجالس غلّبة جنود العقل على الجهل، والعدل على الظلم، والأمانة على الخيانة، والحكومة الإسلامية على حكومة الطاغوت؛ وينبغي أن تُعقد هذه المجالس بروعة وازدهار وتنتشر ييارق عاشوراء الحمراء كرمزٍ لحلول يوم انتقام المظلوم من الظالم."

الإمام الخميني قدّس سرّه

" زمن الإمام الحسن عليه السلام فيه خياران: خيار الشهادة وخيار الحياة، وكان البقاء على قيد الحياة أكثر ثواباً وجدوىً ومشقةً من القتل، وقد اختار الإمام الحسن عليه السلام هذا المسلك الأوعر."

الإمام الخميني دام ظلّه

" تعمّدت مدرسة محمّد بن عبد الله صلى الله عليه وآله بدم حفيده وجبيه الحسين بن علي، ابن فاطمة الزهراء بنت محمد صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، ليكون يوم العاشر من المحرّم هو كل يوم، وأرض كربلاء هي كلّ أرض، وليصبح الحسين عليه السلام القدوة والأسوة والرمز والمهمل والقائد لكلّ ثائر، ولكل مظلوم، ولكل مستضعف، ولكل معذب، ولكل غريب، ولكل عطشان، ولكل مضطهد، ويبعث فيه الحسين عليه السلام روح الثورة وإباء الضيم ورفض الذلّ والقيام في وجه الطواغيت."

السيد حسن نصر الله حفظه الله

printed by 03 336218



لا تنسوا شهداء ومجاهدي المقاومة الإسلامية من صالح دعاكم

ورد عن الإمام الرضا عليه السلام قوله: "... إِنْ كُنْتُ

بَآكِيًا قَابَكِ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِنَّهُ دُبِحَ كَمَا يُدْبَحُ الْكَبْشُ، وَقُتِلَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ثَمَانِيَةُ عَشَرَ رَجُلًا مَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ شَبِيهُونَ، وَلَقَدْ بَكَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ لِقَتْلِهِ".

ما بين العاشر من المحرم والعشرين من صفر أبجدية لا يعرفها إلا المؤمنون الأحرار الذين كتبوا بقلم العقل اسم الحسين في القلوب، فاستحالت نبضاتها أبداً:

هيهات ممّا الذلّة

..وفيما يلي أبرز الأعمال العبادية الخاصّة بشهري محرم وصفر، وأبرز المناسبات الواقعة فيهما:



١- الليلة الأولى:

صلاة ركعتين، روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: " إِنْ فِي الْمَحْرَمِ لَيْلَةٌ وَهِيَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْهُ، مَنْ صَلَّى فِيهَا رَكَعَتَيْنِ، يَقْرَأَ فِيهَا سُورَةَ " الحمد " و " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ " إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً، وَصَامَ صَبِيحَتَهَا وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ فَهُوَ مِمَّنْ يَدُومُ عَلَى الْخَيْرِ سَنَتَهُ، وَلَا يَزَالُ مَحْفُوظًا مِنَ السَّنَةِ إِلَى قَابِلٍ فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ".

٢-اليوم الأول:

الصيام، عن الإمام الرضا عليه السلام أنه قال: "مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ ثُمَّ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَجَابَ لَهُ كَمَا اسْتَجَابَ لِزَكْرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ".

٣-اليوم الثالث:

الصيام، روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: " إِنْ مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الثَّلَاثِ مِنَ الْمَحْرَمِ اسْتَجِيبَ دَعْوَتُهُ".

٤-الليلة العاشرة (ليلة عاشوراء):

إحياء الليلة بالعبادة، روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله: "مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ فَكَأَنَّمَا عَبَدَ اللَّهَ عِبَادَةَ جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ، وَأَجْرُ الْعَامِلِ فِيهَا كَأَجْرِ سَبْعِينَ سَنَةً".

٥-اليوم العاشر (يوم استشهاد الإمام الحسين عليه السلام ١١ للهجرة):

أ-صلاة أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، تُحْسِنُ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَخُشُوعَهَا، وتُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ... ثَمَّ تقول:(اللَّهُمَّ عَذِّبِ الْفَجْرَةَ الَّذِينَ شَاقُّوا رَسُولَكَ، وَحَارَبُوا أَوْلِيَاءَكَ، وَعَبَدُوا غَيْرَكَ، وَاسْتَخَلُّوا مَخَارِمَكَ، وَالْعِنِ الْقَادَةَ وَالْإِتْبَاعَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُجِبًّا وَمَنْ أَوْضَعَ مَعَهُمْ أَوْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا، اللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَاسْتَفِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ الْمُضِلِّينَ وَالْكَفَرَةِ الْجَاذِبِينَ، وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَنْجِ لَهُمْ رَوْحًا وَفَرَجًا قَرِيبًا، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطَانًا نَصِيرًا) ".
ب-الإمساك عن الطعام والشراب إلى ما بعد العصر.



اليوم العشرون (أربعون الإمام الحسين عليه السلام):

زيارة الأربعين، روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: تزور عند ارتفاع النهار وتقول:

[السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَى خَلِيلِ اللَّهِ وَتَحِيَّهِ، السَّلَامُ عَلَى صَفِيِّ اللَّهِ وَابْنِ صَفِيَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى أَسِيرِ الْكُرْبَاتِ وَقَتِيلِ الْعَبْرَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ وَلِيُّكَ وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيَّتِكَ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمَتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَحَبَوْتُهُ بِالسَّعَادَةِ وَاجْتَبَيْتُهُ بِطَيْبِ الْوِلَادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ وَذَائِدًا مِنَ الدَّادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، فَأَعَذَّرَ فِي الدُّعَاءِ وَفَتَحَ النَّصْحَ وَبَدَّلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَقْبَلَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَحَرَبَةِ الضَّلَالَةِ، وَقَدْ تَوَارَّرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ بِالْأَزْدَلِ الْآدَنَى وَشَرَى آخِرَتَهُ بِالْثَّمَنِ الْاَوْكَسِ وَتَعَطَّرَسَ وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَأَسْحَطَكَ وَأَسْحَطَ نَبِيَّكَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشَّقَاقِ وَالْتِفَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارِ، فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَتَّى سَفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمَهُ وَاسْتَبِيحَ حَرِيمَهُ؛

اللَّهُمَّ فَالْعَنَهُمْ لَعْنَا وَيْلًا وَعَذَّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ سَعِيدًا وَمَضَيْتَ حَمِيدًا وَمِتَّ فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِرٌ مَا وَعَدَكَ وَمَهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَّيْتَ بَعْدَ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَمِعْتَ بِذَلِكَ فَرَضَيْتَ بِهِ،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ. يَا أَيُّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُجَسَّكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلَبِّسْكَ الْمَذَلِّهَاتِ مِنْ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الرَّبُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِثْمَةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامِ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَبْكَمُ سَلَمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ؛ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ أَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
ثُمَّ تَصَلِّيْ رَكَعَتَيْنِ وَتَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ.